

حفل وضع حجر الأساس لمشروع "بلو هارفست" في المنطقة الحرة بصحار لدعم الاقتصاد الدائري وتحقيق الاستدامة البيئية

صحار، 8 يناير 2025 - في خطوة استراتيجية نحو تعزيز الابتكار والاستدامة البيئية، شهدت المنطقة الحرة بصحار حفل وضع حجر الأساس لمشروع "بلو هارفست" التجريبي، الذي يهدف إلى إنتاج المواد الخام المتجددة باستخدام الزراعة المستدامة، عبر زراعة نبات "الإيلفنت جراس" (ميسكانثوس) على مساحة 2000 متر مربع. يأتي هذا المشروع تأكيدًا على التزام المنطقة الحرة بصحار بتبني حلول مبتكرة تدعم الاستدامة، بما يتماشى مع رؤية عمان 2040.

يُعتبر "بلو هارفست" مشروعًا رائدًا في تطبيق الاقتصاد الدائري في سلطنة عُمان، حيث يستهدف إنتاج ألياف الإيلفنت جراس لاستخدامها في الخرسانة القابلة للطباعة ثلاثية الأبعاد والمواد البلاستيكية الحيوية للبناء الداخلي. كما يساهم المشروع بشكل كبير في تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال امتصاص 44 طنًا من CO2 لكل هكتار سنويًا. وقد لعبت سفارة مملكة نيذرلاند في مسقط دورًا استراتيجيًا في دعم المشروع وتعزيز شراكته منذ انطلاقه، مما أسهم في تحقيق أهدافه البيئية والاقتصادية.

وفي هذا الإطار، قال إيميل هوخستيدن، الرئيس التنفيذي لميناء صحار، في تصريح له: "نحن فخورون بالشراكة مع مجموعة من الشركاء المحليين والدوليين لتحقيق هذا المشروع الطموح الذي يمثل خطوة كبيرة نحو تعزيز الاقتصاد الدائري في سلطنة عمان. إن مشروع "بلو هارفست" لا يعكس التزامنا بالاستدامة فحسب، بل يساهم أيضًا في تطوير حلول مبتكرة لتحسين التربة والمياه، وتقليل تأثيرات التغير المناخي في المنطقة. نحن نتطلع إلى توسيع هذا المشروع ليشمل المزيد من التطبيقات الاقتصادية التي تعزز من مكانة منطقة صحار الحرة كمركز رائد للاستثمار المستدام".

يعكس المشروع شراكة استراتيجية بين مجموعة من الجهات المحلية والدولية، حيث تتولى جامعة فاخينينغن للأبحاث في نيذرلاند إدارة هذا المشروع بخبرتها الرائدة في مجال الزراعة المستدامة. كما يساهم في المشروع عدد من الجامعات المحلية المرموقة، مثل جامعة صحار وجامعة السلطان قابوس والجامعة الألمانية للتكنولوجيا بالتعاون مع مركز إيلاف للتكنولوجيا. كما يساهم شركاء آخرون في المشروع مثل شركة "فيرانت" الهولندية التي طورت مفهوم المشروع، وشركة "ديالين جرين" المتخصصة في توفير النباتات، بالإضافة إلى "رويال إيكيلكامب" المتخصصة في مراقبة التربة والمياه باستخدام حلول تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

يعتبر هذا المشروع خطوة هامة نحو تحقيق التعاون المعرفي بين سلطنة عمان ونيذرلاند، وتطوير حلول مستدامة في مجالي الزراعة والبناء، مع التركيز على الاستخدام الأمثل للموارد المائية وتحسين جودة التربة في المنطقة.

ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول ميناء صحار والمنطقة الحرة من خلال زيارة الموقع الإلكتروني soharportandfreezezone.om

-انتهى-

نبذة عن ميناء صحار والمنطقة الحرة

ميناء صحار والمنطقة الحرة هو أحد أسرع المشاريع الصناعية واللوجستية المتكاملة نموًا في العالم، مستفيدا من موقعه الاستراتيجي في تعزيز مكانته اللوجستية إقليميا وعالميا، ويعد من المشاريع الكبرى في سلطنة عمان وهو نتاج التعاون الاستراتيجي بين ميناء روتردام ومجموعة أسيا، ويقدم خدمات متنوعة في اللوجستيات، والبتروكيماويات، والمعادن، بالإضافة إلى تأسيس أول محطة زراعية متخصصة في المنطقة، ومع مرور أكثر من 20 عامًا عمل التشغيل أصبح ميناء صحار البوابة الرئيسية لواردات وصادرات سلطنة عمان، ويسهم بنسبة 2.1٪ في الناتج المحلي الإجمالي ويوفر حوالي 36,000 فرصة عمل. يلتزم ميناء صحار والمنطقة الحرة بتحقيق التنمية المستدامة واعتماد أحدث التقنيات، كما يعمل على تحديث البنية التحتية اللوجستية مواكبة لأهداف التنويع الاقتصادي في رؤية عمان 2040